

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أن أهداف روسيا في سورية حَقِّقت... وقرارها الأخير تقليص القوات لا انسحاباً حطيظا؛ روسيا تحتاج إلى موقع وسطي لرعاية العملية السياسية في جنيف

حاورته: روزانا رمال

– تحرير محمد حمية

أكد الخبير العسكري والاستراتيجي الدكتور العميد أمين حطيظ أن القرار الروسي ليس انسحابا ولا خروجا من سورية، بل هو تقليص لحجم التواجد أو خفضه لأن الوجود الروسي استراتيجي ومرتبض بالتواجد في المياه الدافئة. وأوضح حطيظ في حديث إلى «البناء» وقناة «توب نيوز» أن الدخول الروسي إلى سورية كان لمنع إسقاط الدولة بالforce وهذا ما تحقق، وانتزاع القدرة الهجومية من الإرهاب وهذا تحقق، والإجهاز على العناصر الذين يحملون الجنسيات الروسية كي لا يعودوا إلى روسيا ويهددوا أمنها، وهذا حَقِّق بشكل كبير.

وشدّد حطيظ علي أنّ القرار الروسي كان طبيعيا، لأن روسيا لا تريد أن تجع بين القائد في الميدان والراعي للعملية السياسية، بل عليها أن تتخلّى عن إحدى الصفتين لأنّها بحاجة إلى إشغال موقع وسطي للوظيفة الرعائية في جنيف، وكسب ثقة الطرفين.

وفي ما يلي نصّ الحوار:
● هل فعلا أحدث القرار الروسي تقليص قواته العسكرية من سورية إرباكا؟

– القرار الروسي في الدخول العسكري إلى سورية كان مهما بذاته وفي توقيتته. ولأنّ في الميدان والراعي للعملية السياسية، بل عليها أن تتخلّى عن إحدى الصفتين لأنّها بحاجة إلى إشغال موقع وسطي للوظيفة الرعائية في جنيف، وكسب ثقة الطرفين. فقتناع القوات الروسية ذلك كما كانت قبل القرار. أما إقبال القضاء السوري في وجه الطيران التركي فسيستمر لأن منظومة «أس 300»، قال الروس إنها ستستمر. توقف الشطر العللاني لأن القوات العربية السورية مع حلفائها أصبحوا في وضع مقدر على المتابعة، والدليل ما يجري في تدمر ومحيطها. وثالثا لأن روسيا بحاجة إلى إشغال موقع وسطي للوظيفة الرعائية في جنيف لكسب ثقة الطرفين، ولذلك بعد القرار تغير الجو في جنيف.

● هل أصبحت روسيا طرفا مقبولا لرعاية طرفي النزاع في سورية؟

– هذا الموقع جعلها في وضع أفضل من أميركا، ولذلك تغيرت لهجة «المعارضة» وعاتهم الإقليميين والدوليين. وبالتالي السبب الأول لإسقاط

الروسي بالدخول إلى سورية كان لمنع إسقاط الدولة بالforce وهذا تحقق، الثاني انتزاع القدرة الهجومية من الإرهاب وهذا تحقق، الثالث الإجابة على العناصر الذين يحملون الجنسيات الروسية كي لا يعودوا إلى روسيا ويهددوا أمنها وهذا تحقق بشكل كبير. القرار الروسي ليس انسحابا ولا خروجا، بل هو تقليص لحجم التواجد أو خفضه. الوجود الروسي استراتيجي مرتبط بالتواجد في المياه الدافئة.

● ماذا حققت روسيا على الأرض الآن وماذا تغير في الجغرافيا عسكريا بعد الوجود الروسي؟

– الوضع قبل الدخول في منطقة الجنوب كانت الجبهة معرضة لما يسمى «عاصفة جنوب» خمس مرات، وانتهى الحال إلى أن حُرزت المنقطة «الشيخ مسكين»، وحوصر المسلحون في جزء محدد في درعا وسقطت منظومة «الفيلق الأول»

البناء

– لو كانت أميركا قادرة على تحقيق أهداف

العنوان على سورية كما شاءت لما كانت استمعت إلى روسيا. ولو كانت روسيا قادرة على طرد أميركا كليا من سورية لما كانت مدت اليد نحوها. روسيا التي رأت أنها يتدخلها غيرت الميدان، ليس من مصلحتها أن تستغفّر أميركا وتجبرها على الرّد بالتقسيد للانتصار. روسيا تعتبر نفسها أنها التحقت بالغريخ الذي صمد وانتصر، وتريد أن تنزل أميركا عن الشجرة وتشركها في الانتصار، وهذا ما تفعله مع السعودية المهزومة والمأزومة التي تحتاج إلى رجل تذي كي ينزلها عن الشجرة وهو بوتين الذي يستعين بأميركا للضغط على السعودية، وهو بدوره يقدم لها الحنن الدافئ.

● هل هذا التنسيق يعني أن روسيا هي التي ستحكم المنطقة وأميركا تسهل لها لعب هذا الدور؟

– هناك فرق بين تصرّف روسيا وتصرّف أميركا مع الأطراف الإقليمية. أميركا تصرّف في قاعدة التابع والمتعوق، أما روسيا فهي صديقة لإيران وسورية وحزب الله. الصمود الأسطوري في سورية يعني أننا نتجه إلى شرق أوسط صديق لروسيا وليس منطقة النفوذ والحكم.

● هل كشف القرار الروسي عجز أميركا في الضغط على حلفائها لدفع مسار الحل السياسي لا سيما السعوديين والأتراك؟

– أميركا منذ أن قبلت دخول مشاورات فيينا كان لديها نوع من الانقلاب في الموقف من سياسة إسقاط سورية عسكريا. إلى حفظ المصالح الأميركية بالسياسة في ظل قرار استراتيجي أميركي بالانزياح عن الشرق الأوسط عسكريا والتحوّل نحو أفريقيا وشمالها بالنفوذ الاقتصادي. الانسحاب الروسي هو لتسهيل الدور الأميركي في عملية الانزياح ومساعدتها للضغط على حلفائها نحو الحل السياسي.

● هل هذا يعني أننا دخلنا في جدية الحل؟

– المشهدان الدولي والإقليمي حكومان بثلاثة عناصر: الأول قناعة من كل اللابينين الاساسيين في المنطقة والعالم بأن الحرب انتهت، والثاني أن الخروج من المستنقع لا بد أن يكون بحل سياسي يحفظ مصالح الجميع، والثالث الدخول في التفاوض بجدية، وفي جنيف بدأت تلوح هذه الجدية.

● هل ستطول العملية السياسية؟ وهل هي مرتبطة بالانتخابات الأميركية؟

– لا يتوقع سرعة في العملية السياسية. للوصول إلى حل يجب تجميع المعارضات المتعارفة والتي ما زالت تشتتجا مع بعضها. فطر إكتفان عن المشهد السوري، وتركيا ضربها الإرهاب والسعودية، تستعد لتتزل عن الشجرة. تشكل حكومة جامعة يمكن أن يتم خلال الأشهر الستة المقبلة. أما عملية وضع الدستور والانتخابات فستطول. تعيش اليوم المرحلة التي تفصل الحرب عن السلام، أي أننا نسير بجدية نحو الحل السياسي لأن الحل العسكري وصل إلى حائط السدود، وبيدات تتآكل قدرات الفريق الذي اعتدى على سورية.

السياسة

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أن التدخل الروسي في سورية حقق نتائج باهرة على الأرض وفي السياسة صوأن؛ موسكو حريصة على التعاطي مع القضايا من بوابة الشرعية الدولية

العسكري والسياسي الداخلي من خلال ما حققوه من مصالحت والانسحابية من قبل 44 فصيلا مسلحا وافقت على وقف العمليات العسكرية.

النزول عن الشجرة

ويرى صوأن أن الأدوات الأميركية كانت وما زالت تحتاج إلى مخارج تنزلهما عن الشجرة. فتركيا التي صنعت في المناطق الأمتة بمساحات كبيرة بدأت تتحدث عن مساحات ضئيلة بعد اشتداد المعارك مع إرهابييها، وأدعاء أن هذه المساحات من أجل اللاجئين السوريين. وهذا في حد ذاته تراجع تحتاج إليه تركيا وتبحث من خلاله عن مخرج من عنق الزجاجة. إضافة إلى الاتردادات الإرهابية التي بدأت تضرب انقرة واسطنبول، وإيجاد حالات من العداء والخوصرة ما بين النظام التركي وقطاعات كبيرة من الشعب التركي كالاتقالات الكبيرة في مختلف الطعاعات التركية. فهناك 2000 دعوى قضائية رفعها اردوغان على صحافيين.

في دراسة أجرتها الجامعة اليسوعية ببيين أن 40 أوغلو إلى إيران كانت لفتح صفحات تنقذ الأتراك من المازق. وهذا ما ينسحب أيضا على السعوديين، ونستشف من خلال تصريحات وزير الخارجية عادل الجبير الذي بدأ يقول إنهم أصبحوا يستقبلون الأمور في سورية واليمن. وهذا يدل على أن الروس قرأوا هذه الاشارات للدخول في اشتباك سياسي بين السوريين أنفسهم وتفكيك الشبائكات الدولية والإقليمية في ما يتعلق بالوضع السوري.

وأضاف صوأن أن كلام وزير الخارجية السوري وليد المعلم عن افتراح الأزمة، لهو معلومة لا تحلينا كما عبّر الوزير في لقائه الصحافي منذ أيام. معتقدا أننا بدأنا ندخل هذه المرحلة من الإفتراح التي باتت واضحة من خلال مباحثات جنيف الثالثة بجولتها الثانية وما سبقتها. وفي القرار «2254» الذي حد ستة أشهر لإنهاء هذا الحوار والوصول إلى ثلاث نقاط هامة كما طرحها المبعوث الدولي إلى سورية ستيفان ديمستورا سابقا، وهي الحكم والدستور والانتخابات. وهذا ما أبداه وفد الجمهورية العربية السورية في إقامته، من الطلب إلى ديمستورا إيضاح الشكل الدال على المضمون، ومن سفاوض، وقد قدم ديمستورا لائحة أسماء تضمّ: ميثم مناع وماجد حبو ممثلا للأتراك، والنقطة الثانية هي الترحيب الذي جرى من أطراف من «المعارضة» والتي عقد بعض منها مؤتمرا في أنقرة للاتفاق على وقد محدّد للبدء في اشتباك سياسي يفضّر بحلول سياسية.

ورأى صوأن أنّ السعودية اقتنعت أنّ الحالة اليمنية تستعص العالمة المائلة في مصيدة، وأنّ المشاكل التي تنقشّي في اوصال هذا النظام باتت خارج القدرة. وهذا ما دفعها إلى الهروب بتوصيف حزب الله كمنظمة إرهابية. إنه تاجيح للصراعات الطائفية والفتنة التي تعتاش عليها السعودية، وكلام الرئيس الأميركي باراك أوباما الأخير، تأكيد على أنّ النظام السعودي لا يستطيع الاستمرار إلا بعلاقات طيبة مع إيران. مشيرا إلى أنّ الإيرانيين أنشكوا في هذا المجال، إلا أن السعوديين الذين يتكلمون النبع المتماثل في هذه المنقطة، يحملون هدفاً بات واضحا يتحالفهم مع الكيان الصهيوني، ويندرج ضمن هذا صهيوني يتعلق بالغة الصراع العربي – الصهيوني، واستبداله بصراعات طائفية وعرقية أشارت إليها «إسرائيل» عبر تصريح تسيبي ليفني، وترجيحها بالقرار السعودي توصيف حزب الله منقطة إرهابية وتحوّل نوع الصراع في المنطقة.

الانتخابات التشريعية

يؤكد صوأن أنّ الانتخابات استحقاق دستوري لا بدّ من ممارستها تحاشيا للفرغ، وهو لا يرتبط بمسار جنيف. فهو تعزيز للقرار السيادي بالمحافظة على الدستور سواء اعترفت أميركا أم لم تعترف. فالسوريون مارسوا خلال هذه الحرب ثلاثة استحقاقات هي: انتخابات بلدية وتشريعية وراسية، والدستور الحالي قابل عبر التفاهم السياسي للتعديل والتبديل وبرأي الشعب السوري. فهذا الاستحقاق يعدّ تحديا وطنيا يدل على وقوف الدولة ووثباتها وعلاقتها الطبيعية بين مؤسساتها وشعبها.



حطيظ متحدّثا إلى الزميلة رَمال

استراتيجية الحرب الشاملة والجهات المتعدّدة والمحاور المتنامفة، وسرّعت الاستراتيجية الثانية أهداف التي يتبناها سورية في الغربى حصلت المصالحات في الزيداني، وخطر التي تريدها الدولة في قبضتها. أما مواجهة ضيايا وأجريت المصالحات في الغوطة الجنوبية التي تريدها الدولة في قبضتها. أما مواجهة وجه الطيران التركي فسيستمر لأن منظومة «أس 300»، قال الروس إنها ستستمر. توقف الشطر العللاني لأن القوات العربية السورية مع حلفائها أصبحوا في وضع مقدر على المتابعة، والدليل ما يجري في تدمر ومحيطها. وثالثا لأن روسيا بحاجة إلى إشغال موقع وسطي للوظيفة الرعائية في جنيف لكسب ثقة الطرفين، ولذلك بعد القرار تغير الجو في جنيف.

● هل أصبحت روسيا طرفا مقبولا لرعاية طرفي النزاع في سورية؟

– هذا الموقع جعلها في وضع أفضل من أميركا، ولذلك تغيرت لهجة «المعارضة» وعاتهم الإقليميين والدوليين. وبالتالي السبب الأول لإسقاط الروسي بالدخول إلى سورية كان لمنع إسقاط الدولة بالforce وهذا تحقق، الثاني انتزاع القدرة الهجومية من الإرهاب وهذا تحقق، الثالث الإجابة على العناصر الذين يحملون الجنسيات الروسية كي لا يعودوا إلى روسيا ويهددوا أمنها وهذا تحقق بشكل كبير. القرار الروسي ليس انسحابا ولا خروجا، بل هو تقليص لحجم التواجد أو خفضه. الوجود الروسي استراتيجي مرتبط بالتواجد في المياه الدافئة.

● ماذا حققت روسيا على الأرض الآن وماذا

تغير في الجغرافيا عسكريا بعد الوجود الروسي؟

– الوضع قبل الدخول في منطقة الجنوب كانت الجبهة معرضة لما يسمى «عاصفة جنوب» خمس مرات، وانتهى الحال إلى أن حُرزت المنقطة «الشيخ مسكين»، وحوصر المسلحون في جزء محدد في درعا وسقطت منظومة «الفيلق الأول»

أكد الكاتب والصحافي السوري أحمد صوأن أنّ ما شهدته سورية خلال السنوات الخمس الماضية بعد حربا إرهابية متوحّشة بامتياز، حاولت تسبيرانيويتها ومرحلاها وأهدافها القضاء على كل شيء، ليس فقط ديمستورا الدولية السورية، إنما فتتحت جغرافيتها لإخراجها من دورها القومي والعربي المسترّف في الساحة العربية، إلى دور مهمّش كزيتوني.

وقال صوأن خلال لقاء مشترك أجرته معه «البناء» وشبكة «توب نيوز»: هي حرب إرهابية حاولت عبر هذه السنوات أن تتلن من القرار السيادي في سورية وانتهاكه واختراقه بشكل كامل. لكن من الواضح أنّ هذه الأزمة لن تطول بسبب الصمود الأسطوري وانتصارات الجيش العربي السوري والتفاف الشعب السوري حول الجيش السوري مكافحة الإرهاب والقضاء عليه، ويسبب ما تمثله سورية بموقعها الجيوسياسي في المنطقة، وما أغرق من أموال وملايين لإسقاط الفكر والجهل والخراب في هذا البلد.

حاوره سعد الله خليل

أشار صوأن إلى أنه رغم كل سنوات هذه الحرب، ما زالت أهدافنا مكافحة الإرهاب والقضاء عليه لرسم خريطة سورية المستقبل بالإرادة الشعبية والخيار الشعبي.

وأوضح أنّ الأصفاء الروس لم يدخلوا إلى سورية إلا من أجل الحفاظ على القرار السيادي فيها. وكان هذا التعاون مع الجيش السوري لوقف الخطاء الجوي له للنقد من سورية قال

الوزير فرام موسكو سحب جزء من القوات الروسية من سورية قال صوأن: الروس قالوا إنهم دخلوا سورية بالشرعية وبقرار سياسي وسوري وطني، وقد كانوا حريصين تماما على تحديد فترة زمنية محددة للتدخل، حتى ستة أشهر. والإنجازات التي حققتها الجيش السوري مع الطيران الروسي كانت محسوبة بدقة. كما كان سحب القوات الروسية بقرار سوري سيادي أيضا.

وأضاف صوأن: باستهداف روسيا مقرّات المجموعات الإرهابية وتحركاتها، بدت حريصة على كسب الولايات المتحدة كشريك في الحرب على الإرهاب والدخول في مسار سياسي. وروسيا قادرة على إنجاز هذه المهمة رغم ما مرت بها من مطبات في تلك المرحلة من كبل مكيالين والنفاق الأميركي. ولكن معالم الإنضاج السياسي بدأت تظهر أكثر بالزمن مع مباحثات جنيف.

وشدّد صوأن على أنّ الخطوة الروسية تحدّ توقيتا مهما جدا تجاه مباحثات جنيف، لأننا بدأنا نلمس أنّ «جنيف 2»، في جولته الثانية سيكون مختلفا عن «جنيف 3» في جولته الأولى، وهذا ما أوضح أنّ فشل عقد الجولة كان بالأساس بسبب التبدلات والإسلاّات والإنجازات التي حملتها وقد «معارضة» عدّة، تلك التي عُلبت وضعت في السعودية وتركيا.

ولفت صوأن إلى أن هناك موقفا واضحا للولايات المتحدة الأميركية منذ الجولة الأولى لمباحثات «جنيف 2» عندما وضع وفد الرياض شروطا للحضور إلى جنيف، لكن زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى السعودية فرضت على المملكة ووفدها الحضور، ولكنهم فشلوا عقد الجلسة. أما الآن، فقد ثبت أنّ هناك إمكانية لإخراق هذا الفشل أكثر بحماية عقد المباحثات بشكل يضمن على الأقل إجراء حوار سوري-سوري برعاية الأمم المتحدة.

نتائج باهرة

وشدّد صوأن إلى ما قالته روسيا وما حققته بالتعاون مع الجيش العربي السوري حيث تمكّنت من استهداف 2000 عنصر من الإرهابيين، وتأتحت الفرصة للجيش العربي السوري للسيطرة على 10.000 كيلومتر مربع، أي ما يعادل مساحة لبنان تقريبا. وأضاف: هذا الوجود الروسي كان له طريق آخر مرتب عليه من خلال التزام عدد من المنظمات الإرهابية العسكرية بوثيقة «ميونخ»، بالتوازي مع إقرار المصالحات الوطنية، وهذا ما جعل الروس يعتقدون -حتى على الصعيد العسكري - أنهم أنجزوا المهمات التي اضطلعوا على

محلّيات

دور الطلاب في بناء المجتمع*



عبد الهادي محفوظ

«البحث عن الحقيقة»، كان أحد الاهتمامات الأساسية لمفكر السياسي وعالم الاجتماع أنطون سعاده الذي اختار ما سماه «طريق الوعي القومي للخروج من الخنيط في ماهية حقيقتنا». في من نحن وما هو وجودنا وما نبغي في الحياة؟

في وقتنا اللبناني والعربي بحيث تتحكم الطوائفة والانقسام، وردّ ذلك لغياب الهدف الواحد والإرادة الواحدة. وما حاذر منه أنطون سعاده نجده حاضرا في وقتنا الاجتماعي هو الاتجاه الصحيح والقبليّة والهوية... وهي عوامل تساهم إلى حدّ بعيد بتهديد وحدة النسيج الاجتماعي والوطني القومي.

الوعي القومي الاجتماعي هو الاتجاه الصحيح الذي يعبّن لأمانة الطريق الصحيح. ولأنّ الطلاب من الذين يسعون إلى طلب الحقيقة والمعرفتها قبل غيرهم، يعبّل الزعيم أنطون سعاده عليهم لإنقاذ الأمة. فالعنصر الشاب هو الذي يصنع التغيير. ولا شك في أنّ هذه المقاربة هي في مكانها. فالطلاب في الجامعة الأميركية تزوّعا في تأسيس الأحزاب القومية الأساسية، حزب البعث والحزب السوري القومي الاجتماعي وحركة القوميين العرب. وكان أنطون سعاده أستاذًا في هذه الجامعة ومعه المفكر قسطنطين زريق فيما كان جورج حبش طالبا...

كان أنطون سعاده سابقًا في الرهان على الطلاب. فأوروبا عرفت في الستينات من القرن الماضي ما عُرف بالثورة الطلابية. وهذه مقاربة فيها الكثير من الرؤية المستقبلية لمؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي.

كل الأحزاب تجعل من الطلاب هدفاً مركزياً لها. والمعركة على ما يقول أنطون سعاده هو معرفة والمعرفة قوة تولد وعى الجماعة وعيا حقيقيا. ومثل هذه المعرفة الحقيقية تجعلنا نمنع في التفكير القومي الاجتماعي الذي يقوم على «معرفة الواقع ومعرفة الفعل فيه».

في كل الأحوال، نظرية «معرفة الواقع ومعرفة الفعل فيه» تقترض أنّ يكون للطلاب، طالب المعرفة الدور الأساسي في نقد نظام المحاصصة الطوائفية اللبنانية الذي صادر فكرة المواطن في وطن لصالح فكرة المواطن في طائفة ما أضعف فكرة الدولة وما عزز من العنصبات التي لا تبني وطنًا على ما استنتجنا سابقا ابن خلدون. ومن هنا تعقيدات الأزمة اللبنانية والمشاريع الطوائفية انعكست على وضع الطلاب بحيث إنهم ليسوا بمعزل عن تأثيراتها السلبية، خصوصا أنّ الهاجس المعيشي والقلق من المستقبل يتحكمان بهم ويحولان بينهم وبين وعي طلابي قومي وفهمي في ظل التوترات الطوائفية الراهنة وفي ظل الركود الاقتصادي والبطالة وغياب المخرجات الداخلية لها. فالأكثر تضمرًا من الأزمة اللبنانية الحالية هو الطلاب. ففي المعلومات الإحصائية أنّ 70 في المئة من الجامعيين الشباب لا يتوقعون الحصول على عمل مناسب بعد التخرّج، وأنّ 96 في المئة متشائمون بالنسبة إلى المستقبل. وسنويا يتخرّج 40 ألف طالب من الجامعات اللبنانية ولا يتوفر لهؤلاء سوى 10 آلاف فرصة عمل. كما أنّه في دراسة أجرتها الجامعة اليسوعية ببيين أنّ 40 في المئة من الشباب اللبناني يرغبون في الهجرة بحثًا عن فرصة عمل، وأنّ نسبة الساعين إلى الهجرة ترتفع إلى 45 في المئة لدى الشباب مقابل 25 في المئة لدى الشابات. وفي إحصاءات وزارة الشؤون الاجتماعية 70 في المئة من المهاجرين أعمارهم بين العشرين والأربعين.

كل ذلك يُشكّل خسارة الكفاءات وتحويل المجتمع اللبناني إلى مجتمع كهل بافكار مظلمة أساهمها الرّمض الآخر والانتماء بجملة الطوائفة الوابئة والمزارع السياسية الفاسدة وغياب الدولة القادرة والعدالة وتعميم اليأس والقنوط.

لكن، ورغم ذلك، ثمة أمل في الحراك الشعبي

شاركت بورقة عمل في ملتقى دولّي في تونس

د. نور أبي خليل؛ مسؤولة النزوح السوري تتحمّله الدول التي ساهمت في الحرب على سورية

الأكاديميين، على خلفية مواقف عدد من المشاركين من جامعتي «ستراسبورغ» و«تولوز» الذي اعتبرا أنّ النزوح السوري يشكّل عبأ على الدول والمجتمعات الأوروبية.

وقد ردت أبي خليل قائلة: أنّ مسؤولية النزوح السوري تتحمّله الدرجة الأولى الدول التي ساهمت في الحرب على سورية تحت عناوين وذرائع غير واقعية، ما شكّل عامل احتضان مباشر للخلايا المتطرفة داخل الدول الأوروبية، وهناك جهات، ومنها أوروبية وفرت للمجموعات الإرهابية كل أشكال الدعم المالي والفكري ما ساعد هذه المجموعات في تنفيذ أعمالها الإجرامية.

وقالت أبي خليل: الدول الأوروبية وبدل أنّ تتذمر وتتحدث عن أعباء النزوح السوري، عليها أنّ تتحمل مسؤولياتها إنسانيا وأخلاقيا، وأنّ تذهب باتجاه المساهمة الفاعلة في معالجة الأسباب الجوهرية التي أدّت إلى هذا النزوح، من خلال دور جاد وفعلي في محاربة الإرهاب والتطرف.